Downloaded from: **justpaste.it/15rxk**

الوقفة الثانية : *الرد على الشيخين العريدي والمقدسي .*

بقلم / باحث شرعي"أبو عبدالرحمن الأثري"

11998821@

1-الحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد:
قبل أن ابدأ بالرد سأكتب ملاحظتين :

2-الملاحظة الأولى : عندما أقول : قال الشيخان ، أقصد بذلك أن الشيخ العريدي كتب ، والشيخ المقدسي نقل بإقرار .

3-الملاحظة الثانية : أنقل كلام الشيخين ب(قال الشيخان) وأنهيه ب(انتهى كلامهما) حتى لايختلط على القارئ كلامي مع كلامهما .

4-قال الشيخان:تبين أن الخلاف مع بعض الفصائل عند البعض كان على الإسم وليس على المنهج والفكر وأنه قد يدخل في باب اختلاف الأهواء.انتهى كلامهما

5-أقول : أما أن يكون الخلاف على غير الفكر والمنهج بين فصائل مجاهدة من المسلمين فهذا أمر حسن وطيب ،وأما القول بأنه قد يدخل في باب اختلاف الأهواء.

6-فهذا يحتاج لبيان وبرهان وتوضيح وإلا فإلقاء الكلام من غير برهان يكون حينها تشغيبا وتشويشا وليس نقدا بناءا ،لذلك ننتظر بيان أن هؤلاء أهل أهواء.

7-قال الشيخان: وحتى لا نُتْهم بأننا نبهت القوم أو نفتري عليهم نذكر مثالين على ذلك:
أولا: ميثاق شرف ثوري الذي وقعت عليه كثير من الفصائل.

8-فقد رأينا الكثير ينتقده ويبين أن فيه انحرفا وضلالا بل وصل الحد بوصفه بأكثر من ذلك.
واليوم نرى الدفاع والتبرير لكثير مما احتواه هذا

9-الميثاق من كلام ومبادئ لأنه صدر من الجماعة التي ينتسبون إليها أو يناصرونها وأصبح ذلك من باب السياسة والسياسة ليس كلها شر ونحو ذلك من

10-من التبرير .انتهى كلامهما .
أقول: أكثر من الانحراف والضلال ربما يعني الكفر ،فأرجوا من الشيخين أن يبينوا للناس ضلال أصحاب ميثاق الشرف الثوري

11-وبالتالي ضلال الهيئة وبالأخص فتح الشام سابقا لأنهم هم المعنيون بكلام الشيخين، حتى يكون الناس على بينة ، ويبينوا سبب تضليلهم وربما تكفيرهم

12-وهل كلام جماعة الهيئة السابق بحق ميثاق الشرف الثوري حق أم باطل ، فإن كان باطلا ورجع القوم (الهيئة) وأصبحوا يقولون بما يقوله جماعة ميثاق

13-الشرف الثوري فهذا حسن فالرجوع للحق خير من التمادي في الباطل ، وإن كان التضليل وربما التكفير حقا ووقع فيه القوم اليوم حذرناهم ونصحناهم

14-وربما فضحنا ضلالهم إن أصروا،أما إلقاء التهم جزافا دون تبيين فهذا ليس سبيل الناصحين للأمة
فقد مر زمن على الميثاق ونسينا ونسي الناس مضمونه.

15-يقول الشيخان:ورأينا الطعن في البغدادي وجماعته لأنهم نكثوا العهد والبيعة بغير طرقها الشرعية ووصفوهم وقتها بأشد الأوصاف.
واليوم لما صدر الفعل

16-نفسه من القوم وأنصارهم وأحبابهم أصبح سياسة شرعية ومصلحة أمة وجهاد وسيرة صلاح الدين وابن تاشفين ـ رحمهم الله ـ

17-اللهم إنا نعوذ بك من الهوى ونسأل الهدى والقبول . انتهى كلامهما .

أقول : هذا الكلام غير دقيق ، فالخلاف أثناء انشقاق البغدادي وجماعته

18-في بداية اعلان البغدادي المشؤوم عن دولته كان خلافا بسيطا رغم علم الجميع أنه سيؤدي الى نتائج كارثية ، وقد كتبت رسالة تحت اسم

19-(شبهة أمير أمر وجندي عصى) بعد أقل من خمسة أيام من إعلان البغدادي المشؤوم قلت فيها :سيؤدي هذا الإعلان إلى اقتتال ودماء بين المجاهدين .

20-وقد حصل أكثر مما توقعنا .
أما الطعن في البغدادي وجماعته فلم يكن بسبب الانشقاق عن بيعة خاصة غير ملزمة شرعا ، بل كان الخلاف بسيطا بداية حتى

21-وصف الجولاني في مقابلة أن الخلاف خلاف اسرة واحدة ، ولايزال المنافقون يلوكون كلام الجولاني هذا بألسنتهم إلى يومنا هذا ، وازداد الخلاف شيئا فشيئا

22-كلما ازداد انحراف القوم حتى وصلوا الى تكفير المسلمين واستحلال دمائهم حينها كانت المفاصلة ، وأما الخلاف على مسألة البيعة فقد كان حول كذب

23-البغدادي وجماعته بالقول : لا بيعة للظواهري في اعناقنا ، والطرف الآخر يؤكد وجود بيعة .
أضافة إلى ذلك فإن القياس هنا باطل بين الواقعتين

24-فنكث البغدادي لبيعة الظواهري كانت لأجل ميلاد تنظيم جديد ضرره اشد على الساحة من ضرر اعلان فرع للقاعدة في الشام ، وقد صرح الظواهري أن في إعلان

25-فرع للقاعدة فيه ضرر على الساحة الشامية ، أما (نكث) فتح الشام للبيعة إن صح أنه نكث فقد كان بطلب متكرر من مجاهدي الشام لصالح الساحة

26-سواء تحقق المرجو من فك الارتباط او لم يحصل ، لكن المقصود هو مصلحة المجاهدين عموما في الشام .
وبهذه المناسبة أقول :لا أعلم أين يذهبون بكلمة

27-أبي الخير رحمه الله نائب الظواهري، هل يضعونها في باب الخيانة ونكث المواثيق أم في اي باب !
وعدم الدقة في الكلام من رجل مطلع على خفايا الأمور

28-يجعلنا نميل إلى أن عدم الدقة مقصود من الكاتب .
فأسأل الله تعالى أن يهدي الشيخين إلى الحق والحلم والرفق بالمجاهدين

29- وأن يهدينا جميعا الى الحق إنه سميع مجيب .
والحمد لله رب العالمين .